

نار الثورة ستحرق الرأسمالية الكارثية!



بين التيار الشيوعي الثوري العالمي

نار الثورة ستحرق الرأسمالية الكارثية!

بيان نضال تحرير العمال والمضطهدين الوثيقة التي اعتمدها الثالث.

مؤتمر التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) أبريل 2021 [/http://www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

المحتوى :

- ملاحظة تمهيدية (3)
- حقبة جديدة من الهجوم المضاد للثورة والثورات الثورية..... (3)
- وحش الدولة الرأسمالي يهاجم الديمقراطية! اهزم الشوفينية والبونابرتية!..... (5)
- حارب الثورة المضادة لـ COVID-19! (5)
- لتسقط الدولة الاستبدادية!..... (8)
- دافعوا عن الملونين والأقليات القومية والمسلمين!..... (9)
- افتحوا الحدود للأجئيين!..... (11)
- التنافس بين القوى العظمى والعدوان الإمبريالي في الجنوب: وجه البنادق ضد أسيد القوة والمال!..... (11)
- الهزيمة الثورية ضد كل القوى العظمى!..... (12)
- الصراعات والحروب بين القوى الإقليمية..... (14)
- حروب التحرير الوطنية للشعب المضطهد..... (14)
- الدفاع عن حقوقنا - النضال من أجل مستقبل اشتراكي!..... (15)
- الأرض للفلاحين! مصادرة أملاك كبار ملاك الأراضي!..... (16)
- كارثة المناخ التي سببتها الرأسمالية..... (17)
- نضال التحرير ضد اضطهاد المرأة واضطهادها الجنسي!..... (17)
- من أجل حكومة العمال والفلاحين الفقيرة! للثورة الاشتراكية!..... (19)
- أزمة القيادة الثورية: كيف ننظم وكيف نحارب؟..... (20)

تمت مناقشة هذا البيان واعتماده في المؤتمر الثالث للتيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) مؤكداً أساليب واستراتيجيات الوثائق البرمجية السابقة لـ RCIT - "البيان الشيوعي الثوري" (2012). "بيان التحرير الثوري" (2016) - تمثل هذه الوثيقة تحديثاً يأخذ في الاعتبار تغييرات وتحديات العصر الجديد.

حقبة جديدة من الهجوم المضاد للثورة والثورات الثورية

لقد دخل العالم حقبة جديدة من الفوضى والكوارث وخطر الحرب. لا يزال الكثير من الناس يتخيلون - أو على الأقل يأملون - أن هذا مجرد كابوس قصير. هذا أمر مفهوم بسبب الطبيعة المفاجئة وغير المتوقعة للتحول الديستوبي للثورة المضادة في عام 2020. لكن من الوهم الفادح الإيمان بالعودة إلى "الوضع الطبيعي" كما كان من قبل .

إنه وهم لأن الحضارة الرأسمالية دخلت عصر الانهيار. وضع الكساد الكبير للاقتصاد العالمي الرأسمالي الذي بدأ في خريف عام 2019 حداً لإفلاس النظام المدفوع بالربح وألقى بملايين لا حصر لها من الناس في هاوية البطالة والفقر كما يؤدي تدمير تغير المناخ - الناجم عن أساليب الإنتاج المتهورة للشركات الكبرى - إلى إبادة الظروف المعيشية لأمم بأكملها بفرض الهجرة الجماعية و بدوره تستغل الطبقة الحاكمة جائحة COVID-19 لفرض حظر تجول جماعي وتقييد الحقوق الديمقراطية وتوسيع نطاق الشرطة ودولة المراقبة. في مثل هذه الفترة من الأزمة كان من المحتم أن يتسارع التنافس بين القوى الإمبريالية العظمى - وأهمها الولايات المتحدة والصين - بشكل كبير و بدأ حرب باردة جديدة قد تتحول عاجلاً أم آجلاً إلى حرب عالمية أخرى.

شنت الطبقات الحاكمة في جميع أنحاء العالم هجوماً مضاداً للثورة ليس فقط بسبب انهيار نظامها. لقد فعلوا ذلك أيضاً لأنهم يخشون كراهية الجماهير الشعبية. وهم محقون في فعل ذلك! إن الثورة العربية البطولية التي بدأت عام 2011 مستمرة - رغم كل النكسات والهزائم. في الحقيقة ، إن نار الثورة آخذة في الانتشار! في النصف الثاني من عام 2019 ، انتفض العمال والمضطهدون في جميع القارات تقريباً في انتفاضات شعبية وألقى بالحكومات في حالة من الذعر. من هونغ كونغ إلى الإكوادور ، ومن العراق إلى تشيلي ، ومن الهند إلى كاتالونيا - خرج الملايين في الشوارع ودخلوا معارك ضارية مع قوات القمع. لا عجب في أن الطبقات الحاكمة في جميع أنحاء العالم - التي أعجبت بنموذج الدكتاتورية الستالينية الرأسمالية في الصين -

رأت أن الوباء فرصة جيدة للغاية لا يمكن تفويتها. استغل أسياذ القوة والمال COVID-19 كذريعة ، وشنوا هجومًا مضادًا للثورة غير مسبوق في ربيع عام 2020 أدى إلى توقف الموجة العالمية من الانتفاضات الشعبية بشكل مؤقت. ومع ذلك ، فقد قاتل العمال والمضطهدون منذ صيف العام نفسه ، وعلى الأخص مع انتفاضة حياة السود مهمة في الولايات المتحدة.

بعبارة أخرى ، لقد دخلنا حقبة جديدة من الثورة المضادة الهائلة والاضطرابات الثورية. هذه هي الأجراس العابرة لنظام محكوم عليه بالفشل - على غرار الفترة الأخيرة للإمبراطورية الرومانية المنحلة ، أو إمبراطورية مينغ الصينية المليئة بالفساد أو الإمبراطورية العثمانية المتعثرة. ومع ذلك ، فإن السؤال هو أي نظام سيحل محل النظام القديم؟ هل ستبتلع الطبقة الحاكمة ليس فقط نظامها ولكن أيضًا الإنسانية في هاوية انهيار المناخ والحرب النووية والهمجية العالمية؟ أم ستنجح الجماهير الشعبية في الإطاحة بأسياذ الدمار الرأسماليين حتى يتمكنوا من بناء نظام اشتراكي عالمي دون استغلال واضطهاد؟

مستقبل البشرية لن يقرره القدر. سنقرره نحن - العمال والمظلومون! يمكننا أن نأخذ المستقبل بأيدينا إذا قاتلنا. ليس كل فرد بشكل فردي ولكن منظم بشكل جماعي. ليس من أجل مستقبل غامض أفضل ولكن من أجل برنامج واضح. بعبارة أخرى ، لا يمكن للجماهير أن تنتصر إلا إذا كانت لديها قيادة ثورية.

هذا البيان موجه للجيل الجديد من الناشطين الذين مروا بتجربة معارك ضد الاستبداد والاستغلال في السنوات الماضية. ندعوهم إلى الاتحاد في حزب واحد مقاتل على أساس برنامج الثورة العالمية الاشتراكية.

يعتبر RCIT أن المهمة الأهم والأكثر إلحاحًا في الفترة الحالية هي بناء حزب عالمي ثوري ينظم طليعة العمال والمضطهدين. ومع ذلك ، فإن مثل هذا الحزب لا ينبثق بشكل تلقائي. إنه نتيجة جهود منهجية وحازمة للثوار. سيتم تشكيلها في معارك الصراع الطبقي الكبرى. ومن ثم ، فإن كل منظمة ترغب في المساهمة في هذه المهمة يجب أن تثبت قدرتها على إيجاد التوجه الصحيح للسياسة العالمية والتدخل في هذه المعارك.

أولئك الذين يمتدحون الاشتراكية بالقول ويخدمون الطبقة الحاكمة بالأفعال ، هم أعداء خفيون لكفاح التحرير. قد يكون هؤلاء ، المرتبكون ويفتقرون إلى المبادئ الثورية ، حسن النية لكنهم يمثلون عقبات أمام النضال التحريري. الثورة ليست بحاجة لأي منهما. إنها بحاجة إلى رفاق من كل الهويات بعقول صافية وقلوب متفانية!

يدعو RCIT جميع النشطاء الذين يشاركون مثل هذه النظرة للانضمام إلينا في بناء حزب عالمي ثوري!

وحش الدولة الرأسمالي يهاجم الديمقراطية! اهزم الشوفينية والبونابرتية!

في مواجهة الانحطاط الحتمي للرأسمالية ، تشن جميع قطاعات الطبقة الحاكمة - من اليمينيين الكلاسيكيين إلى الليبراليين والرأسماليين الستالينيين - هجومًا مضادًا للثورة ضد العمال واضطهدوا وهاجموا حقوقهم الديمقراطية. في جميع أنحاء العالم - غالبًا في شكل أنظمة "الرجل القوي" - يوسعون سلطات الدولة الرأسمالية ويزيدون من قمع الجماهير الشعبية. في الدول ذات شكل من أشكال الديمقراطية البرجوازية ، تتحرك الطبقة الحاكمة في اتجاه الأشكال الاستبدادية للحكومة بينما غالبًا ما تترك واجهة المؤسسات البرلمانية في مكانها. في البلدان ذات الأنظمة الاستبدادية ، يزيدون قوة الحكام أكثر. عادة ما يتم الجمع بين كل هذا مع قعقة السيوف والترويج الشوفيني للكراهية ضد الأعداء الأجانب والمحليين (المعارضون السياسيون ، والمهاجرون ، والأقليات المسلمة ، والدول المتنافسة ، وما إلى ذلك). يسمى الماركسيون هذه السياسة الدولة الشوفينية-البونابرتية. المهمة الاستراتيجية في هذا العصر هي دفع نضال العمال والمضطهدين إلى الأمام وتحويله إلى انتفاضة شعبية تهدف إلى سحق وحش الدولة الرأسمالية. لا ينبغي لأحد أن يخدع نفسه: إما أن نار الثورة ستحرق لويثان الجديد أو أن هذا الوحش سوف يلتهمنا!

حارب الثورة المضادة لـ COVID-19!

إن الأداة الأكثر أهمية للطبقة الحاكمة في جميع أنحاء العالم لتبرير توسعها الدراماتيكي لدولة الشرطة والمراقبة هي جائحة COVID-19. أوضح الماركسيون منذ البداية أنه في حين أن COVID-19 هو جائحة خطير (وليس خدعة مثل ادعاء الرؤساء الترامبيين) إلا أنه ليس مدمرًا ولا غير مسبوق. في العقود الماضية واجهت البشرية بشكل متكرر الأوبئة والأمراض التي أودت بحياة مئات الآلاف أو الملايين من الأرواح سنويًا (على سبيل المثال ما يسمى بإنفلونزا آسيا في 1957-58 ، وما يسمى بإنفلونزا هونج كونج في عام 1968 ، وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز ، السل ، مواسم الأنفلونزا الحادة ، إلخ).

بالإضافة إلى ذلك لا ينبغي لأحد أن ينسى أن ينظر إلى أزمة COVID-19 بما يتناسب مع الأمراض الأخرى والمخاطر الصحية التي يمكن الوقاية منها (التهابات الجهاز التنفسي والتبغ والكحول وما إلى ذلك) والتي تسبب أيضًا ملايين الوفيات كل عام. علاوة على ذلك تُظهر إحصاءات الوفيات الإجمالية في العديد من البلدان (بما في ذلك أولئك الذين لم يطبقوا سياسة الإغلاق) أن الوباء لم يؤدي إلى زيادة غير عادية في الوفيات

الناجمة في المقام الأول عن الفيروس بل كان ذلك نتيجة لإفلاس نظام الرعاية الصحية الذي قوضته عقود سياسة التقشف النيوليبرالية. بالإضافة إلى ذلك من الصعب معرفة مدى تأثير هجمات البونابارت والكساد الاقتصادي بالفعل على أرقام الوفيات.

وأشار فريق RCIT منذ بداية الأزمة إلى أن الطبقة الحاكمة تعتمد إثارة الهستيريا العامة لإخفاء مصالحها السياسية والاقتصادية. في الواقع يستخدم أسياذ القوة والمال الوباء كذريعة لتوسيع نطاق الشرطة ودولة المراقبة وفرض عمليات الإغلاق الصارمة وحظر التجول الجماعي والقيود المناهضة للديمقراطية على الاجتماعات والتجمعات الاجتماعية وما إلى ذلك والنتيجة هي عزلة دراماتيكية وتفتيت الشعب مما يجعل من الصعب على الطبقة العاملة والمضطهدين تنظيم المقاومة.

في الوقت نفسه عملت سياسة الإغلاق العام على تبطين جيوب الطبقة العليا من الطبقة الرأسمالية. وفقاً لوكالة أنباء الأعمال بلومبرج فإن المليارديرات - ومن بينهم طفيليات مثل بيل جيتس وجيف بيزوس وإيلون موسك ، ومارك زوكربيرج ، وتشونغ شانسان الصيني ، وهوانغ تشنغ ، وسينغ يوكون - يمكن أن يزيدوا أرباحهم في عام 2020 بنسبة 31%! أضاف أغنى 500 شخص في العالم 1.8 تريليون دولار إلى صافي ثروتهم المجمعة هذا العام ويبلغ ثروتهم الآن 7.6 تريليون دولار وفقاً لمؤشر بلومبيرج للمليارديرات.

في المقابل عانى معظم العمال والشعب المظلوم من خسائر فادحة. فقد العديد من الملايين وظائفهم وألقوا في هاوية الفقر. وفقاً لمنظمة العمل الدولية عانى معظم القوى العاملة العالمية - حوالي 3.5 مليار شخص - من خسائر فادحة في الأجور حيث بلغت "الخسارة العالمية في دخل العمل خلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2020 3.5 تريليون دولار أمريكي" ، وهو ما يمثل "تراجعاً عالمياً" 10.7 في المائة (مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2019). بعبارة أخرى يمكن لأغنى 500 شخص في العالم زيادة ثروتهم بمقدار 1.8 تريليون دولار وهو ما يمثل أكثر من نصف (!) إجمالي الخسائر في دخل 3.5 مليار عامل وفلاح فقير!

باختصار بينما ترفض الحكومات توسيع قطاعات الصحة العامة لمكافحة الوباء فإنها تعمل على تعزيز سياسة الإغلاق التي تجعل الأغنياء أكثر ثراءً والفقراء أكثر فقراً! لا شك أن الشركات الكبرى في قطاعات مثل تكنولوجيا المعلومات والأدوية والتكنولوجيا الحيوية والذكاء الاصطناعي وتجارة التجزئة وما إلى ذلك ، تأمل في جني أرباح أعلى في السنوات القادمة.

لكل هذه الأسباب من الآمن الافتراض أن البرجوازية الاحتكارية ستضخ وتستغل الأوبئة المماثلة مثل COVID-19 في السنوات القادمة لتعزيز قوتها ومصالحها الربحية.

من المخجل أن يسار Lockdown يدعم سياسة البونابارتية للحكومات الرأسمالية (على سبيل المثال الديمقراطيين الاجتماعيين "اليساريين" والشعبيين مثل PODEMOS في إسبانيا ، والستالينيون والستالينيون السابقون مثل PCF الفرنسي ، و PCE / IU الأسباني ، و LINKE الألماني ، و Trotsko-Revisionists مثل Morenoite LIT و Alan Woods 'IMT و Cliffite IST وما إلى ذلك). والأسوأ من ذلك ، أن هؤلاء البونابارتيين الاجتماعيين ينتقدون الحكومات لعدم فرض المزيد من عمليات الإغلاق الوحشية والأطول واستدعاء النظام الستاليني الرأسمالي في الصين كنموذج! باختصار يواصل اليسار الإغلاق التقليد المخزي المتمثل في الحرب والدولة البوليسية "الاشتراكية" التي هيمنت على الديمقراطية الاجتماعية الرسمية منذ عام 1914. وفي المقابل يعارض RCIT بشدة ثورة COVID-19 المضادة ويكافح من أجل المطالب التالية:

* تسقط جميع أشكال الإغلاق وحالة الطوارئ وحظر التجول الجماعي وتقييد التجمعات والمظاهرات الجماهيرية وما إلى ذلك! إلغاء جميع الصلاحيات الخاصة للشرطة والجيش! لا لجميع أشكال تدابير المراقبة!

* وضع حد لممارسة الدولة البرجوازية على نطاق واسع للحكم الجماعي على المظلومين بالسجن لمدد طويلة. نشمر عن جميع قضايا المحاكم التي أدين فيها أشخاص سود ومهاجرون وسكان أصليون ونشطاء LGBTQIA2S + والشباب وجميع المضطهدون الآخرون قبل محاكمة منتخبة ديمقراطيًا من قبل هيئة محلفين نصفهم على الأقل أعضاء من مجتمع المتهم!

* ديمقراطية راديكالية في الإدارة والولاية: انتخاب وإمكانية استدعاء الجهاز الإداري بأكمله من قبل الشعب! المحاكمة أمام هيئة محلفين في جميع الجرائم والجنح!

* لا لجميع أشكال تقنيات المراقبة والذكاء الاصطناعي التي تخدم سيطرة وقمع الناس! الاشتراكية وحدها هي التي ستحرر التقنيات من قيود الرأسمالية!

* توسع جذري في الصحة العامة في ظل سيطرة العمال والشعبية! المزيد من المستشفيات وتوظيف المزيد من الموظفين والأجور الأعلى وظروف العمل الأفضل والمزيد من وحدات العناية المركزة وما إلى ذلك! إجازة مرضية مدفوعة الأجر مع تعويض أجر بنسبة 100%! تفكيك الممارسات القمعية والمهينة في الرعاية الصحية التي نشأت في عصر تحسين النسل!

الرعاية الصحية الشاملة للأشخاص من جميع الهويات والأعراق والمجموعات الاجتماعية! لا لأي تعقيم أو ممارسات عنصرية!

* لا طرد ، لا تخفيضات في الأجور! لبرنامج توظيف عام يدفعه الأغنياء! مصادرة الشركات الكبرى والبنوك تحت سيطرة العمال!

* تعويض مالي لكل أصحاب المهن الحرة الذين أفلسوا في الكساد الحالي والذين ليسوا من الأغنياء!

لتسقط الدولة الاستبدادية!

إن جائحة كوفيد-19 ليس العذر الوحيد للحكومات الرأسمالية لبناء دولة بونابرتية شوفينية. أعداء أخرى هي "التهديدات الإرهابية" ، "جواسيس أجنبية" أو الاختراعات المماثلة. هذا صحيح في جميع البلدان الرأسمالية تقريبًا - من الصين إلى فرنسا ومن نيجيريا إلى تشيلي ومن الهند إلى مصر. يندد الثوار بحملات الكراهية التي تقودها الحكومة. إنها إما اختراعات خالصة أو ظواهر مبالغ فيها إلى أبعد من كل المقاييس. ينطبق نظام المطالب كما هو موضح أعلاه للنضال ضد COVID-19 Counterrevolution على جميع المجالات الأخرى لسياسة البونابرتية.

تمثل القوى اليمينية الرجعية من نوع ترامب ولوبان وسالفيني النسخة الأكثر انفتاحًا والأكثر ابتداءً للشوفينية والسلطوية. ومع ذلك ، فإن هذا يجعلهم أيضًا غير مستقرين للغاية وغير فعالين وغير كفؤين كحزب حاكم كما أوضحت شروط رئاسة ترامب أو حزب الحرية النمساوي أو منظمة ليغا الإيطالية. على أية حال ، تمثل الليبرالية والمحافظة التقليدية والشعبوية اليمينية في النهاية طرقًا مختلفة تؤدي جميعها إلى نفس الشر: تقويض الديمقراطية البرجوازية وتشكيل دولة شوفينية بونابرتية.

في أعقاب القوى الشعبوية اليمينية تعمل المنظمات الفاشية وتنمو - رغم أنها لا تزال حاليًا صغيرة نسبيًا. وكما يعلم التاريخ فإن هذه القوى تمثل خطرًا مميًا لأنها تكافح من أجل القضاء الجسدي على جميع منظمات العمال والجماهير الشعبية.

ونرى نفس الاتجاه في شكل هجمات إرهابية رجعية ضد أفراد المجتمعات المضطهدة. ومن الأمثلة على ذلك مقتل عمر وإرنستو جواسيروما - نشطاء بيئيين وزعماء السكان الأصليين في كولومبيا - أثناء الحجر الصحي في مارس 2020 ؛ الاعتداء الوحشي للشرطة التونسية على نشطاء مجتمع الميم مثل أحمد التونسي في أكتوبر

2020 ؛ طعن المسلم أنور محمد من قبل مجموعة من المهاجمين اليمينيين في الهند لأنه سافر في حافلة مع امرأة هندوسية في أبريل 2021.

يدعو الثوار إلى تشكيل جبهة موحدة من العمال والمنظمات الشعبية من أجل هزيمة البونابارتيين والشعبيين اليمينيين وسحق الفاشيين. يعتبر تشكيل وحدات الدفاع عن النفس المسلحة أمرًا حاسمًا للدفاع عن الطبقة العاملة والمضطهدين ضد الهجمات العنصرية والفاشية وأيضًا ضد استفزازات البلطجية الذين يرتدون الزي العسكري.

دافعوا عن الملونين والأقليات القومية والمسلمين!

تلجأ الطبقة الحاكمة في جميع أنحاء العالم إلى الشوفينية ضد الملونين والمهاجرين والمسلمين من أجل تبرير نزعة الدولة البونابارتية وكذلك لإرباك الجماهير الشعبية وتقسيمها. تشتهر الشرطة في الولايات المتحدة باستبداد السود والاعتداء عليهم وقتلهم بشكل يومي. يُجبر ملايين اللاجئين على العيش في خوف من الاعتقال والترحيل من قبل إدارة الهجرة والجمارك. وبالمثل ، فإن النظام الصيني يقمع بوحشية الأويغور المسلمين ، ويضع الملايين في معسكرات العمل ويفرض التعقيم على النساء. كما أنه حطم الحركة المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ.

في أوروبا تشن الحكومات حملة معادية للإسلام ضد الأقليات المسلمة ، وتقوم بقمع العديد من المؤسسات الإسلامية تحت ذريعة ما يسمى بـ "الإسلام السياسي" وتروج للترويج للكرهية ضد المسلمين مثل الرسوم الكاريكاتورية البغيضة لـ Charlie Hebdo. غالبًا ما تحدث هذه الهجمات تحت غطاء الدعم المزعوم لتحرير المرأة على التوالي لتحرير LGBTQIA2S+. هذه كذبة مطلقة لا تستخدم إلا كذريعة للاضطهاد الاجتماعي الشوفيني! يعرف الأشخاص الملونون والسكان الأصليون من مجتمع LGBTQIA2S+ جيدًا مدى الارتباط الوثيق بين تاريخ الاستعمار والتمييز ضد LGBTQIA2S+.

في جميع البلدان الإمبريالية تقريبًا يشكل المهاجرون قطاعًا مهمًا من الطبقة العاملة ويواجهون استغلالًا فائقًا كقوى عاملة رخيصة والقمع القومي (الافتقار إلى حقوق المواطنة والتمييز في لغتهم في قطاع التعليم والإدارة العامة ، والمضايقات من قبل الشرطة ، إلخ) وهذا هو الحال في دول الخليج.

في العديد من البلدان الرأسمالية تواجه الأقليات القومية اضطهاد الدولة (على سبيل المثال ، الفلسطينيون ، والشعب الكردي ، والتاميل في سريلانكا ، والكشميريون في الهند ، والسكان الأصليون في بيافرا في نيجيريا ،

والطوارق في مالي ، والمابوتشي في تشيلي ، السكان الأصليون في المكسيك وغواتيمالا والشيشان في روسيا والباسك والكتالونيون في إسبانيا).

غالبًا ما يلطخ الستالينيون والاشتراكيون الديمقراطيون والبوليفاريون والتروتسكو التحريفيون راية الاشتراكية بالدفاع عن اضطهاد الأقليات القومية أو الدينية أو حتى تمجيدهم باسم "التنوير". على سبيل المثال ، يقللون من أهمية اضطهاد الأنظمة الرأسمالية في روسيا أو الصين. في فرنسا (ودول أوروبية أخرى) ، تمجد الأحزاب "الشيوعية" الفرنسية ، و LO الفرنسية ، و Lambertists وآخرون تشارلي إبدو وصمويل باتي ، وتدعو إلى حظر الحجاب على النساء المسلمات في المدارس ، وتدين المسلمين الذين يحتجون على هذه العنصرية المعادية للإسلام.

يدعم RCIT دون قيد أو شرط نضال الملونين والمهاجرين والمسلمين ضد جميع أشكال الاضطهاد. هدفنا هو تحقيق أوثق وحدة بين العمال والمضطهدين من مختلف الأمم والمعتقدات الدينية. يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال النضال من أجل المساواة الكاملة للمجموعة المضطهدة.

وبالتالي ، فإننا ندعو الطليعة العمالية إلى معارضة جميع أشكال الشوفينية ، والضغط من أجل الاستيعاب ، وما إلى ذلك ، وتنفيذ برنامج المساواة الثورية.

* دعم النضال من أجل المساواة الكاملة (المساواة في لغتهم الأم ، المساواة في حقوق المواطنة ، المساواة في الأجور ، إلخ) والحكم الذاتي المحلي!

* تسقط جميع القوانين الجنائية ضد LGBTQIA2S + الأشخاص الذين ليسوا سوى بقايا من الحقبة الاستعمارية الغربية! توحيد المضطهدين من كل الهويات تحت الراية الثورية المناهضة للإمبريالية!

* لوحادات الدفاع عن النفس من العمال والمضطهدين من أجل التصدي لعنف الدولة وكذلك ضد القوى السياسية الرجعية والأفراد! من أجل حملة عامة واسعة ، نظمتها الحركة العمالية ومنظمات المضطهدين لتثقيف الجماهير الشعبية ضد أي شكل من أشكال الرهاب ضد LGBTQI2S + والعنصرية والتمييز الجنسي وجميع الأفكار الرجعية الأخرى!

* ضد كل أشكال التمييز ضد الأقليات الدينية! لتسقط الإسلاموفوبيا!

* دافعوا عن حق تقرير المصير القومي لكل الشعوب المضطهدة! عندما يرغب شعب مقهور في دولة مستقلة ، فإن الاشتراكيين ملزمون بدعم هذا المطلب!

* تحطيم دولة الفصل العنصري الصهيونية إسرائيل! من أجل فلسطين حمراء وديمقراطية من النهر إلى البحر!

افتحوا الحدود للاجئين!

وبنفس روح الأمم المتحدة المعادية للإمبريالية يعارض الاشتراكيون السياسة الشوفينية للدول الإمبريالية ضد اللاجئين. تحقق الاحتكارات الكبرى أرباحًا ضخمة من خلال استغلال القوى العاملة الرخيصة والمواد الخام في الجنوب. غالبًا ما ترسل القوى العظمى (أو وكلائها) قوات إلى مثل هذه البلدان وتحدث الفوضى وتخلق ملايين اللاجئين. لكن عندما يفر هؤلاء اللاجئون من بلدانهم المدمرة تغلق الدول الإمبريالية حدودها أو تقبل فقط أقلية صغيرة منهم!

يدعم الثوار حق اللاجئين في دخول البلدان الإمبريالية والعيش هناك بحقوق المواطنة الكاملة والفورية. وهم يدعون إلى العمل بين الجنود وحرس الحدود لمساعدة اللاجئين الهاربين من البؤس.

* لتسقط القلاع الإمبريالية! من أجل فتح الحدود!

* لبرنامج توظيف عام للاجئين بأجر وفق المعايير الوطنية ويدفعه الأغنياء!

التنافس بين القوى العظمى والعدوان الإمبريالي في الجنوب: وجه البنادق ضد أسياذ القوة والمال!

في عصر الانحلال الرأسمالي ، تسرع جميع الطبقات الحاكمة عدوانها الرجعي ليس فقط ضد أعدائها المحليين ، أي العمال والمضطهدين ، ولكن أيضًا ضد خصومهم الأجانب. نتيجة لذلك ، فإن التنافس بين القوى العظمى الإمبريالية - الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي وروسيا واليابان - يتسارع بشكل كبير. إن الحرب الباردة بين الولايات المتحدة ، التي كانت مهيمنة منذ فترة طويلة ، ولكنها آخذة في الانحدار الآن ، وثاني أكبر قوة صاعدة ، والصين هي أهم صراع يحدد إلى حد كبير معظم النزاعات الأخرى بين الدول.

في جميع القارات وفي جميع المحيطات تتنافس القوى العظمى على النفوذ والسيطرة. ينتج عن هذا التنافس تشكيل كتلت تجارية ومناورات دبلوماسية وسباق تسلح وصراعات عسكرية. تعتبر منطقة آسيا والمحيط

الهادئ ذات أهمية خاصة لأنها موطن الجزء الأكبر من إنتاج القيمة الرأسمالية بالإضافة إلى جميع القوى العظمى تقريبًا.

لتعزيز مصالحها غالبًا ما تستخدم القوى العظمى الوكلاء أو تدعم الدول المتحالفة غير الإمبريالية (على سبيل المثال دعم الولايات المتحدة للهند أو تايوان ضد الصين).

في فترة الاضمحلال الرأسمالي لا مفر من التسارع المتصاعد لمثل هذا التنافس. إذا لم تقم الطبقة العاملة بتصفية القوى العظمى في الوقت المناسب عن طريق الثورة الاشتراكية الدولية ، فإن وجود البشرية مهدد بسبب الحرب العالمية الثالثة.

الهزيمة الثورية ضد كل القوى العظمى!

تتميز القيادات البيروقراطية للعمال والمنظمات الجماهيرية الشعبية باتجاهات مختلفة للإمبريالية الاجتماعية أي بدعم هذه القوة العظمى أو تلك تحت ورقة التوت "الديمقراطية" أو "الاشتراكية". في أوروبا تم دمج القوى المرتبطة بالحزب الستاليني (السابق) لليسار الأوروبي بشكل لا ينفصم في السياسة الإمبريالية للاتحاد الأوروبي. بعضها جزء من حكومات الاتحاد الأوروبي (مثل PODEMOS و PCE / IU) والبعض الآخر كان في الماضي القريب (مثل SYRIZA في اليونان ، PCF في فرنسا ، AKEL في قبرص). في حين أن الحزب الشيوعي الياباني لم يكن جزءًا من الحكومة إلا أنه مؤيد مخلص للوطن الأم الإمبريالي منذ عقود عديدة.

قطاعات أخرى من العمال والمنظمات الجماهيرية الشعبية تدعم الإمبريالية الصينية والروسية. من بين هذه القوى العديد من الأحزاب البوليفارية في أمريكا اللاتينية وكذلك الأحزاب الستالينية (على سبيل المثال KPRF في روسيا والأحزاب التابعة لـ KKE (اليونان) بقيادة IMCWP وأحزاب الدولة في فيتنام ولاوس). كما يشارك عدد من التروتسكو-المراجعين (مثل تقليد سبارتاكست سيئ السمعة) في مثل هذا النهج. بعبارة أخرى تعمل هذه القوات كخدم لقوتها العظمى. ومن ثم ، يصفهم الماركسيون بأنهم إمبرياليون اجتماعيون.

توجد ظواهر مماثلة في القوى الوسيطة غير الإمبريالية مثل الهند حيث تعمل جميع الأحزاب "الشيوعية" الرئيسية (مثل CPI (M) و CPI و CPI-ML) كمدافعين اجتماعيين شوفينيين عن وطنهم الأم ضد المعارضين مثل الشعب الكشميري أو باكستان أو الصين .

لا تدعم القوى اليسارية المختلفة صراحة واحدة أو أخرى من القوى العظمى (مثل PSTU / LIT ، PTS / FT ، CWI ، LIT-CI ،). ومع ذلك ، من خلال تصنيف جانب واحد فقط على أنه "إمبريالي" (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان) ولكنهم رفضوا مثل هذا التوصيف للجانب الآخر (الصين وروسيا) ، فإنهم يفتحون الطريق للتكيف الاجتماعي السلمي للآخر.

يتخذ RCIT وجميع الثوريين الحقيقيين نهجًا ثابتًا ومتصلبًا ضد جميع القوى الإمبريالية على أساس البرنامج البلشفي "الانهزامية الثورية". نقول: فلتسقط كل القوى العظمى الإمبريالية - سواء كانت الولايات المتحدة أو الصين أو روسيا أو الاتحاد الأوروبي أو اليابان! إن هزيمة "الوطن الأم" الإمبريالي هي أهون الشرين! في أي نزاع سياسي أو اقتصادي أو عسكري بين هذه القوى العظمى ، يجب على الحركة العمالية ألا تقدم الدعم لأي منها. يقول الثوار في تقليد كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ: العدو الرئيسي في الوطن! اقبلوا البنادق ضد الطبقة السائدة!

يجب على الثوريين العاملين في الدول الإمبريالية أن يدافعوا عن حملة سياسية وأيديولوجية منهجية ضد الطبقة الحاكمة "الخاصة بهم". إنهم بحاجة إلى كشف حكومتهم "الخاصة بهم" باعتبارها العدو الرئيسي للعمال والمضطهدين ، كسبب رئيسي لظروف معيشتهم المتدهورة. في المدارس والجامعات وما إلى ذلك ، يجب أن يعارضوا كل أشكال "الوطنية" الإمبريالية والتفوق. بالإضافة إلى ذلك ، يجب أن يعملوا بين الجنود لتقويض خطر إساءة استخدامهم من قبل قيادة الجيش في أي مغامرة إمبريالية. علاوة على ذلك ، يعارض الثوار جميع التحالفات العسكرية الإمبريالية (مثل الناتو ، وسياسة الدفاع والأمن المشتركة للاتحاد الأوروبي ، ومنظمة شنغهاي للتعاون في الصين وروسيا) وكذلك تعاون الأجهزة السرية (مثل العيون الخمس).

* لا للحروب والعقوبات التجارية الإمبريالية!

* يسقط سباق التسلح الإمبريالي! تأمين صناعة السلاح تحت رقابة العمال!

* لا يوجد دعم لأي ميزانية عسكرية!

* تسقط كل أشكال الكراهية الشوفينية! من أجل حملة ضد "الوطنية" الإمبريالية! لا لأي سياسة جبهة شعبية (مثل التي يروج لها الستالينيون) - لقيادة الطبقة العاملة المستقلة!

* في حالة حدوث صراع عسكري: العدو الرئيسي في المنزل!

الصراعات والحروب بين القوى الإقليمية

على خلفية الانحلال الرأسمالي وأزمة النظام العالمي الإمبريالي ، من المنطقي أن تتزايد التوترات ليس فقط بين القوى العظمى ولكن أيضًا بين الطبقات الحاكمة في الدول غير الإمبريالية وشبه المستعمرة. ومن الأمثلة على ذلك قعقة السيوف في الشرق الأوسط وشرق البحر الأبيض المتوسط ، والتوترات في شرق إفريقيا (التي تشمل مصر وإثيوبيا والسودان) أو في جنوب آسيا (الهند وباكستان).

بشكل عام يرفض الثوريون دعم أي اعتداء من دولة رأسمالية شبه مستعمرة على دولة أخرى. هنا يجب تطبيق تكتيكات مماثلة على النحو المبين أعلاه في حالة الصراع الداخلي الإمبريالي ("الانهازية الثورية"). ومع ذلك و نظرًا للطبيعة الخاصة لبرجوازية البلدان شبه المستعمرة (فهي تشكل "طبقة شبه حاكمة وشبه مضطهدة" كما أوضح تروتسكي) ، فمن الممكن أن تكون هذه الدولة أو تلك الدولة وكيلاً في نزاع معين. من القوى الإمبريالية.

يحتاج الماركسيون إلى تحليل كل صراع بين البلدان شبه المستعمرة بشكل ملموس لتطوير تكتيكاتهم. إنهم ملزمون بالحكم على ما إذا كان أحد الطرفين (أو كلاهما) في كل نزاع يتصرف كعملاء إمبراليين وما إذا كانت هزيمة هذا الجانب أو ذلك مفيدة لمصالح الثورة. إذا كانت الحالة أن الانتصار العسكري لأحد الجانبين يحسن ظروف النضال التحرري الدولي ، فإن RCIT ستدعم هذا البلد بشكل حاسم. على سبيل المثال وقف الثوار إلى جانب القوات اليمنية منذ بداية العدوان بقيادة السعودية عام 2015 أو مع قطر ضد العدوان السعودي / الإماراتي من 2017-20.

حروب التحرير الوطنية للشعب المضطهد

تميز العقدان الماضيان بعدد من الهجمات العسكرية والاحتلال لدول الجنوب من قبل القوى الإمبريالية. وكلاهما. ومن أبرز الأمثلة على ذلك حروب الاحتلال الأمريكي في أفغانستان منذ عام 2001 والعراق منذ عام 2003 وحروب روسيا ضد الشعب الشيشاني في 1994-1996 وكذلك في أوائل القرن الحادي والعشرين ، وضد الشعب السوري منذ عام 2015 ، واحتلال إسرائيل للفلسطينيين. بما في ذلك الحروب الثلاث الأخيرة ضد غزة (2009 و 2012 و 2014) أو التدخل العسكري للقوات الفرنسية والاتحاد الأوروبي في مالي ودول أفريقية أخرى. مثال آخر هو العدوان الأمريكي على دول شبه مستعمرة مثل كوريا الشمالية وإيران. يمثل

التدخل العسكري لقوات الأميصوم بقيادة إثيوبيا في الصومال منذ عام 2007 حرب احتلال رجعية في خدمة القوى الإمبريالية.

إن القول المأثور الشهير لكلاوزفيتز - "الحرب هي مجرد استمرار للسياسة بوسائل أخرى" - ينطبق أيضًا على سياسة اليسار الاشتراكي الديموقراطي والستاليني واليسار الوسطي. في حين أنهم عادة ما يعطون بعبارات مسالمة فارغة ، فإن أي منهم بالكاد مستعد للدفاع عن الشعب المضطهد ضد المعتدين الإمبرياليين. في عدد من الحالات دعت هذه القوى حتى إلى العدوان الإمبريالي (على سبيل المثال دعم الستالينيين لجيش الاحتلال الروسي في سوريا منذ عام 2015 بالإضافة لقطاعات كبيرة من لينكي الألمانية تدعم إسرائيل) أو رفضت معارضة التدخلات العسكرية (على سبيل المثال الحزب الشيوعي الفرنسي في حالة إرسال سلاح جوي إلى العراق عام 2015).

لطالما كان فريق RCIT مؤيدًا عنيدًا لنضالات تحرير الشعب المضطهد وضحايا العدوان الإمبريالي. في كل هذه الصراعات يجب على الثوريين دعم نضال الشعب المضطهد بأي وسيلة ممكنة والعمل من أجل هزيمة القوى الإمبريالية. وكلائهم. بالنظر إلى الأزمة العالمية لقيادة الطبقة العاملة ، فإن مثل هذه النضالات التحريرية عادة ما تقودها قومية برجوازية صغيرة أو قوى إسلامية. يدافع الثوار عن تطبيق تكتيك الجبهة الموحدة مقترنًا بانتقاد قيودهم السياسية. من الضروري بناء حزب مستقل للطبقة العاملة والنضال من أجل حكومة تقودها البروليتاريا ، مهما كانت الطبقة العاملة صغيرة في البلاد.

باختصار تمثل الحروب كلاً من تركيز القوة الإمبريالية ونقطة انطلاقها ، فضلاً عن إمكانية حدوث أزمة متفجرة. يعمل الثوار على استغلال كل صراع وحرب لإضعاف وإسقاط أسياذ القوة والمال الإمبرياليين في نهاية المطاف من خلال نضالات التحرير الشعبية والانتفاضات الثورية.

الدفاع عن حقوقنا - النضال من أجل مستقبل اشتراكي!

طالما استمر النظام الرأسمالي المتحلل في الوجود - أو لنفترض أنه نباتي - فمن الصعب تحقيق المطالب المحددة سابقًا للنضال الدفاعي ضد الدولة الشوفينية البونابرتية وكذلك ضد الحرب الإمبريالية. في أفضل الأحوال يمكن للعمال والمضطهدين فرض هذا الإصلاح أو ذاك لبعض الوقت من خلال النضالات الجماهيرية الشرسة. لكن في النهاية ، من المستحيل إلغاء العدوان العسكري ووحش ليفيathan دون الإطاحة

بالطبقة الرأسمالية عبر ثورة اشتراكية. وينطبق الشيء نفسه على جميع المطالب الأخرى في النضال من أجل مستقبلنا.

الأرض للفلاحين! مصادرة أملاك كبار ملاك الأراضي!

في جميع أنحاء العالم تتركز الأراضي الزراعية في أيدي قلة - معظمهم من الشركات وبارونات الأراضي. في المقابل يمتلك معظم سكان الريف قطعة صغيرة فقط من الأرض أو لا يملكون شيئاً على الإطلاق. وفقاً لدراسة نُشرت في أواخر عام 2020 ، فإن أكبر 1% من المزارع تشغل أكثر من 70% من الأراضي الزراعية في العالم. في الوقت نفسه يسيطر نصف الفلاحين الأفقر على 3% فقط من قيمة الأراضي الزراعية ، مما يهدد سبل عيش 2.5 مليار شخص يعتمدون بشكل مباشر على الزراعة. من المنطقي فقط في ظل هذه الظروف أن يضطر الملايين من الناس إلى الفرار من ديارهم والانضمام إلى فقراء المدن أو أن يصبحوا مهاجرين ولاجئين في البلدان الإمبريالية الغنية.

فقراء الريف هم أهم حليف للطبقة العاملة. لذلك ، يدعو RCIT الطليعة العمالية إلى دعم نضال الفلاحين الفقراء بقوة في الشعارات التالية:

* من أجل مصادرة كبار الملاك والكنيسة والشركات متعددة الجنسيات!

* تأمين الأرض تحت سيطرة العمال والفلاحين الفقراء! الأرض ملك لمن يزرعها!

* فقط مجالس العمل الديمقراطي المحلية التي تمثل الفلاحين الفقراء والمعدمين هي التي يجب أن تقرر مسألة تخصيص الأرض واستخدامها! يمكن دمج المتخصصين الزراعيين في هذه العملية كمستشارين.

* تشجيع التعاونيات الزراعية التطوعية وتشكيل وحدات إنتاج حكومية أكبر! يجب على الدولة توفير الآلات والوسائل اللازمة لتحسين الزراعة للفلاحين! لإنشاء مدارس محلية للفلاحين لتعزيز تعلم الطرق الحديثة لتطوير الزراعة المستدامة والخضراء!

* إلغاء الديون وإلغاء الإيجارات للفلاحين! قروض بدون فوائد للفلاحين الصغار!

كارثة المناخ التي سببتها الرأسمالية

خطوة بخطوة تقوم الاحتكارات الكبرى - المتمركزة في الغالب في الدول الإمبريالية - بتدمير المناخ ومعه تدمير الظروف المعيشية الطبيعية لقطاعات أكبر من البشرية بشكل متزايد. إذا لم نوقفهم فسوف يجعلون الكوكب بأكمله صالحًا للسكنى. وفقًا لأحدث البيانات انتهى عام 2020 من أكثر العقد دفئًا على الإطلاق. من المحتمل أن تكون المحيطات الآن في أعلى درجات حرارة لها منذ 1000 عام وأن تسخن أسرع من أي وقت في آخر 2000 عام.

فقط الانعكاس الجذري لسياسة الطاقة والبيئة يمكن أن ينقذ كوكبنا ومستقبلنا. يحذر RCIT من أي أوهام في الحكومات الرأسمالية و "قمم المناخ" الخاصة بهم. الطريقة الوحيدة لمكافحة تغير المناخ هي تشكيل حركة جماهيرية عالمية تناضل من أجل خطة طوارئ دولية. يجب أن يقترن النضال من أجل الإصلاحات البيئية الضرورية بهدف الإطاحة بالرأسمالية ، لأنه عندها فقط يمكن تنفيذ خطة الطوارئ هذه بشكل كامل ودائم.

* تحويل نظام الطاقة والنقل - التخلص التدريجي العالمي من الوقود الأحفوري وإنتاج الطاقة النووية!

* بحث مكثف في استخدام أشكال بديلة من الطاقة مثل الرياح والمد والجزر والطاقة الشمسية! لبرنامج إعادة التحريج العالمي!

* تأمين تحت رقابة العمال لجميع شركات الطاقة وجميع الشركات المسؤولة عن الإمدادات الأساسية مثل المياه والمنتجات الزراعية وكذلك شركات الطيران ومرافق الشحن والسكك الحديدية!

نضال التحرير ضد اضطهاد المرأة! ضد كل أشكال الاضطهاد الجنسي!

ترتبط الرأسمالية باعتبارها المرحلة الأخيرة في تاريخ المجتمع الطبقي ارتباطًا وثيقًا بأشكال مختلفة من الاضطهاد الاجتماعي. لا يمكن أن يوجد الاستغلال الاقتصادي إلا بالاقتران مع الانقسامات بين الجماهير الشعبية والتميز بين المجموعات المختلفة. تحصل النساء على أجور أقل بكثير من الرجال ويتحملن المسؤولية الرئيسية عن الأعمال المنزلية (غير مدفوعة الأجر) ورعاية الأطفال. كما أنهم يعانون من العنف المنزلي - وهي ظاهرة زادت بشكل كبير بسبب سياسة الإغلاق الرجعية.

الأشكال الأخرى هي التمييز ضد المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية والمتحولين جنسياً وثنائيي الجنس والمثليين (LGBTQIA2S+). يقوم اضطهادهم على أساس نظام قانوني قدمته في الغالب الدول الاستعمارية الأوروبية وامتد إلى أجزاء أخرى من العالم. كان القانون الغربي في ذلك الوقت شديد التأثير لدرجة أن 57٪ من الدول التي جرمت السلوك الجنسي المثلي تستخدم الإطار القانوني للإمبراطورية البريطانية. في الوقت نفسه لعب المبشرون المسيحيون دورًا قاسيًا في تدمير العديد من الأشكال التاريخية للاعتراف والقبول لأشخاص LGBTQIA2S+ في المستعمرات. ومن ثم فإن النضال من أجل تحرير مجتمع LGBTQIA2S+ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنضال من أجل تقرير المصير القومي للأشخاص المضطهدين. يحارب RCIT جميع أشكال الاضطهاد الاجتماعي.

* الأجر المتساوي للعمل المتساوي!

* وضع حد لجميع أشكال التمييز القانوني ضد المرأة والمثليين وثنائيي الجنس والمتحولين جنسياً والكوير وغيرهم!

* لبرنامج التوظيف العام لبناء مرافق رعاية أطفال مجانية ومجهزة جيدًا على مدار الساعة!

* حرية الوصول إلى وسائل منع الحمل والإجهاض!

* محاربة العنف ضد المرأة! لتوسيع دور المرأة الآمنة العامة التي تسيطر عليها المنظمات النسائية! من أجل تشكيل وحدات دفاع عن النفس من قبل الحركة العمالية والنسائية ضد العنف الجنسي!

* من أجل حركة نسائية ثورية! يجب على مثل هذه الحركة أيضًا أن تقاوم أي شكل من أشكال العنصرية، وكراهية الإسلام، ورهاب المتحولين جنسياً، وجميع الهجمات الرجعية الأخرى! ومن ثم، فإننا نناضل من أجل حركة نسائية ثورية بقيادة قوية من قبل نساء الطبقة العاملة، والنساء الملونات، والنساء من LGBTQIA2S+، ونساء السكان الأصليين، وما إلى ذلك!

* لا للقوانين المتعالية والقمعية للتحويل الجنسي والحصول على العلاج بالهرمونات البديلة (HRT)! الحرية الكاملة في الحصول على الوصفات الجراحية والهرمونية اللازمة!

* يجب حذف سجلات الجنس / الجنس في بطاقات الهوية والوثائق المماثلة التي تطلبها الدولة الرأسمالية وكذلك أصحاب العقارات والشركات وما إلى ذلك تمامًا!

من أجل حكومة العمال والفلاحين الفقيرة! للثورة الاشتراكية!

لا مفر من الجحيم الرأسمالي على الأرض طالما استمر أسياذ القوة والمال في السيطرة على السياسة والاقتصاد. السبيل الوحيد للخروج هو الاستيلاء على السلطة من قبل العمال والمضطهدين. لذلك فإن المهمة المركزية للطبقة العاملة هي النضال من أجل حكومة خاصة بها ، حكومة تفتح الطريق أمام الاشتراكية.

يجب عدم الخلط بين مثل هذه الحكومة وما يسمى بالحكومات "اليسارية" مثل حكومة ماس في بوليفيا ، وحكومة حزب العمال الاشتراكي / PODEMOS في إسبانيا ، وحكومة الجبهة الشعبية بقيادة حزب العمال في البرازيل ، وحكومة مادورو في فنزويلا أو سيريزا. الحكومة في اليونان. هذه كلها حكومات برجوازية تخفي خدمتها للطبقة الرأسمالية ببعض الإصلاحات والعبارات "التقدمية".

هذا لا يعني أن على الثوريين أن يتجاهلوا الصراعات بين هذه الحكومات وقطاعات البرجوازية المتطرفة الرجعية. في حالة حدوث انقلاب رجعي أو تدخل إمبريالي (كما حدث على سبيل المثال عدة مرات في فنزويلا أو في بوليفيا في عام 2019) ، يدعو الثوار إلى تكتيك الجبهة الموحدة من أجل هزيمة مثل هذه الهجمات.

ومع ذلك ، يجب الجمع بين جميع المطالب والدعم النقدي للأحزاب الإصلاحية والشعبوية مع تحذير واضح بشأن الخيانة الحتمية للقيادات. نحن ندعو العمال والمنظمات الجماهيرية الشعبية للانفصال عن القوى البرجوازية العلنية في مثل هذه الحكومات وإنشاء حكومتهم الخاصة بهم.

السبيل الوحيد للمضي قدما هو تشكيل حكومة عمالية وفلاحية فقيرة. يجب أن تقوم مثل هذه الحكومة على أساس مجالس عمل للعمال والفلاحين والفقراء وكذلك على الميليشيات الشعبية المسلحة. يتم انتخاب جميع ممثلي مجالس العمل هذه بشكل مباشر من قبل العمال ويمكن استدعاؤهم من قبلهم ، ويجب ألا يتقاضوا أكثر من راتب العامل الماهر العادي. سوف تتجه مثل هذه الحكومة العمالية الحقيقية على الفور إلى المهمة الحاسمة المتمثلة في مصادرة أملاك الطبقة الرأسمالية وكذلك تحطيم جهاز قمع الدولة البرجوازي بواسطة ميليشيات العمال والشعب.

بعبارة أخرى ، يرتبط النضال من أجل حكومة عمالية وشعبية ارتباطًا وثيقًا بالنضال من أجل الثورة الاشتراكية.

ومع ذلك ، فمن السذاجة أن يتخيل اليساريون الديمقراطيون الاشتراكيون والستالينيون ومختلف الوسطاء (على سبيل المثال ، IMT ، CWI) أن الطبقة العاملة يمكن أن تستولي على السلطة عن طريق الانتخابات

البرلمانية أو بطريقة تدريجية وسلمية. كل التجارب التاريخية - سواء من الثورات الاشتراكية الناجحة مثل روسيا في 1917-1921 ، والثورات الاجتماعية البيروقراطية (على سبيل المثال ، كوبا في 1959-1961 ، والصين في 1945-1949) ، والثورات الديمقراطية غير المكتملة (على سبيل المثال ، نيكاراغوا أو إيران في عام 1979) ، أو حتى الثورات التي تقطعت بها السبل (على سبيل المثال الحرب الأهلية الإسبانية 1936-1939 ، تشيلي عام 1973 ، الثورات العربية منذ 2011) - تُظهر أن الطبقة الحاكمة لن تتخلى أبدًا عن سلطتها سلمياً. لا يمكن للطبقة العاملة والمضطهدين الاستيلاء على السلطة والإطاحة بالرأسمالية إلا إذا نظموا أنفسهم - تحت قيادة حزب ثوري - في ميليشيات شعبية واستعدوا للانتفاضة المسلحة والحرب الأهلية وديكتاتورية البروليتاريا باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها النضال من أجل التحرير يمكن أن يتقدم.

أزمة القيادة الثورية: كيف ننظم وكيف نحارب؟

لقد أثبتت تجربة العقد الماضي - منذ بداية الثورة العربية - عمق أزمة القيادة. لقد رأينا صراعات جماهيرية عملاقة وبطولية - أولاً في مصر وسوريا وليبيا ودول عربية أخرى ، ثم في هونغ كونغ والهند ونيجيريا والسودان وتشيلي وكاتالونيا والولايات المتحدة وأجزاء أخرى كثيرة من العالم. في معظم الحالات ، فشلت الانتفاضات الشعبية في تحقيق تطلعاتها. وعندما نجحت الجماهير في إسقاط الدكتاتورية ، تم عكس معظم هذه المكاسب لاحقاً.

لم يكن سبب هذا الفشل هو الافتقار إلى التفاني أو "الوعي المتخلف" للجماهير - كما يزعم "اليساريون" المتشائمون منذ زمن طويل (وهم يتأملون في مقعدهم المريح). في الواقع ، فإن الطليعة المقاتلة للجماهير - من ميدان رابعة في القاهرة ، وخنادق إدلب ، وباريوس سانتياغو دي تشيلي ، وجامعات هونغ كونغ إلى شوارع بورتلاند - تتخذ موقفاً متفوقاً ضد الثورة المضادة أكثر من معظم دول المنطقة. اليسار ما يسمى فقط تذكر الهتافات من الاشتراكيين الديمقراطيين والستالينيين والتروتسكيين التنقيحيين مثل PSTU / LIT و SWP / IST عندما أطلق الجنرال المصري السيسي انقلابه العسكري الدموي في يوليو 2013!

لكن لهزيمة العدو ، يحتاج المرء إلى فهم طبيعته وتناقضاته الداخلية. يجب على المرء أن يتعلم دروس النضالات الماضية وأن يرى من خلال ضباب العبارات المربكة لأصدقاء المضطهدين المزيفين. علاوة على ذلك ، يحتاج المرء إلى تطوير برنامج للنضال يقوم على تحليل علمي للمجتمع الطبقي الرأسمالي في عصر الانهيار. أخيراً ، يحتاج المرء إلى قوة منظمة تعمل كقوة منضبطة وسط نيران الثورة وتحت نيران الثورة

المضادة. باختصار ، من أجل الفوز ، تحتاج الجماهير إلى حزب مقاتل - وطنيا ودوليا - يقوم على حزب ثوري.

لسوء الحظ ، مثل هذا الحزب غير موجود بعد. ومن ثم ، فإن الجماهير مجبرة على الدخول في النضال بشكل عفوي - في مواجهة عدو طبقي جيد الإعداد دون تحضير مع وجود آلية دولة عالية التنظيم تحت تصرفها. أو أنهم يعانون من القيادة البيروقراطية - عادة أنواع مختلفة من الإصلاحيين والشعبيين والقوميين البرجوازيين الصغار أو الإسلاميين - التي تخون الجماهير مقابل مناصب قليلة عالية الأجر في جهاز الدولة أو تجرهم في طريق مسدود. المغامرة العسكرية.

هذا لا يعني أن الثوار سوف يتخذون مقاربة طائفية تجاه هذه القوى. سيكون ذلك غباء إجراميا. يجب على الثوريين أن ينضموا دائما وفي كل مكان إلى نضال الجماهير التي تناضل من أجل مصالحها - بغض النظر عن قيادتها الحالية. يجب أن يطبقوا تكتيك الجبهة الموحدة تجاه القوى الأخرى التي هي جزء من نضالات التحرير هذه. وهذا يعني التنسيق من أجل الأنشطة العملية المشتركة ، وتقديم المقترحات ووضع المطالب عليها ، وفي نفس الوقت ، انتقاد أي مكان تظهر فيه هذه القوى حدودها.

بالنظر إلى الطبيعة العفوية والبدائية لمختلف الحركات الجماهيرية من ناحية وخيانة مختلف القيادات الرسمية من ناحية أخرى ، فإنه يحدث بشكل متقطع أن تشارك العناصر الرجعية الصريحة في الاحتجاجات من أجل أهداف تقدمية (مثل أنصار ترامب داخل الحركة الديمقراطية. في هونغ كونغ ؛ تمجيد بوتين في التعبئة السلمية في ألمانيا ؛ التحرريون اليمينيون في الاحتجاجات المناهضة للإغلاق). اعتمادًا على تحليل ملموس لمثل هذا الوضع ، قد يهدف الثوار إلى العمل داخل هذه الحركات بهدف طرد هذه القوى. قد يؤدي التعليق من الخارج والتنديد بحركة جماهيرية كاملة إلى عزلة مدمرة للذات للثوار.

يحتاج الثوار أيضًا إلى العمل داخل النقابات العمالية والمنظمات العمالية والشعبية الأخرى. في حالة عدم وجود مثل هذه المنظمات ، يجب أن تعمل من أجل إنشاء منظمات جديدة. المنظمات الجماهيرية القديمة أو الجديدة - تتمثل المهمة في بناء أدوات بدون هيمنة بيروقراطية تعمل كأسلحة قوية للصراع الطبقي.

وبالمثل ، يدعو RCIT إلى تشكيل حركة ثورية من النساء ، والسود ، والمهاجرين ، وما إلى ذلك للقتال من أجل مصالحهم.

إن النضوج الثوري للجماهير ليس عملية تلقائية أو عملية تحدث تحت القيادة البيروقراطية لقيادة نصبت نفسها بنفسها. إنه بالأحرى نتيجة تجربة الجماهير في النضالات المقترنة بالتعليم المستمر من قبل القوى الثورية.

إن برنامج العمل الثوري مثل البرنامج الموضح أعلاه لا يروق للحكام. سيكون ذلك ساذجًا تمامًا. لا يمكنك أن تطلب من النمر أن يصبح نباتيًا. لا ، لا يمكن كسب مطالب مثل هذا البرنامج إلا من خلال جميع أشكال النضال الجماهيري الذي تمليه الظروف الملموسة - بدءًا من المظاهرات الجماهيرية والإضرابات والإضرابات العامة والاحتلال وحتى العصيان المسلح والحروب الأهلية. ومن ثم ، فإن مثل هذا البرنامج هو أيضًا أداة نضالية تساعد العمال والمضطهدين على معرفة أكثر الطرق فعالية للتنظيم.

إن أهم أداة في النضال من أجل التحرير هو الحزب الثوري العالمي ، وهو الحزب الذي يوحد المناضلين الطليعيين من جميع القارات على أساس برنامج ماركسي. هذه المهمة قديمة وكذلك جديدة. نظرًا لعدم وجود مثل هذا الحزب حاليًا ، يجب إعادة بنائه. ومع ذلك ، فإننا لا نبدأ من الصفر. يواصل RCIT التقليد الثوري بدءًا من قيادة كارل ماركس وفريدريك إنجلز في الرابطة الشيوعية ، الأممية الثانية حتى عام 1914 ، الأممية الشيوعية الثورية التابعة للينين والأممية الرابعة لثروتسكي. صحيح أن هذا الخيط انقطع مع الانهيار البرنامجي والتنظيمي للأممية الرابعة في 1948-1952. ومع ذلك ، فإن قوى مثل RCIT تأخذ اليوم خيط الاستمرارية الثورية في نضالها من أجل بناء حزب عالمي ثوري.

إذا كنت تتفق مع أهدافنا ، انضم إلينا! إلى الأمام في النضال من أجل الثورة العالمية الاشتراكية! دعوا نار الثورة تحرق الرأسمالية الكارثية!